

النهار اليوم

الصفحة الرئيسية



الغموض يكتنف مسار سفينة "الأمل" وإسرائيل تضغط لتحويلها إلى مصر

اكتد اسرائيل أمس تصميما على منع اي محاولة جديدة لكسر الحصار البحري المفروض على قطاع غزة، بالوسائل الدبلوماسية وحتى بالقوة، وذلك بالتزامن مع محاولة سفينة "الأمل" التي استأجرتها مؤسسة القذافي للتنمية الليبية البحار نحو القطاع.

وتبذل اسرائيل جهودا دبلوماسية مكثفة لتحول السفينة التي اجرت من اليونان وترفع علم مولدافيا، مسارها الى مصر، مهددة في الوقت عينه باعترافها اذا واصلت طريقها الى غزة.

وتأمل الدولة العربية في تجنب تكرار الهجوم الدامي الذي شنته قواتها في المياه الدولية على "اسطول الحرية" الذي كان يبحر الى غزة في 31 ايار، مما اثار موجة من التنديد في ارجاء العالم.

وصرحت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي بان "البحرية الغربية على أهبة الاستعداد" وتنتاب عن كثب مسار السفينة المنتظر وصولها في غضون ثلاثة او اربعة ايام الى قبالة غزة او الساحل المصري.

وحتى ساعات الليل كان الغموض لا يزال يكتنف الوجهة النهائية للسفينة. فقد اكتد اثنينا انها ثلت ضمانتان من ليبيا ان سفينة الشحن لن تتجه الى غزة بل الى ميناء العريش المصري، فيما اكتد الناطق باسم مؤسسة القذافي ما شاء الله زوي ان السفينة لم تغير وجهتها ولا تزال متوجهة الى القطاع. وقال: "نحن متوجهون الى غزة ولن نغير وجهتنا". واعلن ان السفينة كانت خلال منتصف النهار "في مكان قريب من جزيرة كريت اليونانية وقد تصل الى قطاع غزة خلال يومين"، مشيرا الى ان المؤسسة لا تسعى الى "المواجهة او الاستفزاز" في حال تعرض اسرائيل لها.

وفي حديث الى شبكة "فوكس نيوز"، شدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على ان اسرائيل لن تخاطر بتراكب اسلحة تدخل غزة. وقال: "اننا نعمل على فرض احترام الحصار...لمنع دخول اسلحة ومعدات حربية الى غزة". واضاف: "لقد رفعت الحصار المدني... سياسي وااضحى، الاسلحة خارجا، وكل ما عدا ذلك يدخل".

وحذر الوزير بلا حقيقة يوسف بيليد من تكمل "ليكود" الذي يتزعزعه تناهيا من ان "اسرائيل لن تسمح لسفينة الشحن بتقرير حمولتها مباشرة في مرفأ غزة". وقال ان سابقة كهذه "ستكون لها نتائج بالغة الخطورة من وجهة النظر الامنية" لاسرائيل، إذ ان فتح مرفأ غزة يمكن ان يسمح بدخول كميات كبيرة من الاسلحة الى القطاع الذي تسسيطر عليه حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

ووصف وزير الدفاع ايهود باراك في بيان ليل السبت - الاحد، المحاولة الجديدة لكسر الحصار بانها "استفزاز غير مجد". وقال: "تنصح منظمي هذه الرحلة بان يتوجهوا بمهاوكاة سفن البحرية الغربية الى مرفأ اشدود (اسرائيل) او التوجه مباشرة الى ميناء العريش (المصري)".

وكانت مؤسسة القذافي للتنمية اعلنت ان سفينة الشحن تحمل الفي طن من المساعدات الانسانية من اغذية وادوية. وقال الوكيل البحري لـ"الأمل" ان السفينة ستحمل، الى 12 من افراد الطاقم، تسعه اشخاص، هم ستة ليبيين ونيجيري ومحببي وجزائري.

وكشفت لجنة اسرائيليان التحقيق في الهجوم: "لجنة عامة مستقلة" تضم مراقبين دوليين اثنين وتعمل على الجوانب القانونية، واخرى داخلية في الجيش يفترض ان تقدم استنتاجاتها اليوم.

وعشيّة صدور تقرير اللجنة العسكرية برئاسة الجنرال في الاحتياط غيورا آيلاند، طالب ضابط كبير في سلاح البحرية الإسرائيلي بأن يقدم قائدا السلاح الاميرال العيازر

مجلة الاصد

- تحقيقات
كومبيوتر وانترنت
النهار الرياضي

الملحق

- الملحق الثقافي
نهار الشباب
الدليل

خدمات

- ارشيف النهار
تسليمة

اسئلامات

- من نحن
الي النهار
اسعار الاعلانات
اتصل بنا

جبران تويني

الناشر 1948-1999 :
غسان تويني

رئيس مجلس الادارة:
جبران تويني 2000-2005
غسان تويني 2006

المديرة العامة المساعدة:
نائلة تويني

رئيس التحرير:
فرنسوا عقل

مدير التحرير:
غسان حجار

البناء المؤسسي
الجديد للاتحاد
الأوروبي يساعد لبنان
على تعزيز مؤسساته
وحكم القانون

ماروم استقالته على خلفية الأحداث الدموية التي رافقت "أسطول الحرية". ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلي عن الضابط، الذي يحمل رتبة برיגadier في الاحتياط وتولى في الماضي المسؤولية عن كل العمليات التي ينفذها سلاح البحرية الإسرائيلي، إنه "لا تم السيطرة على سفينة بهذا الشكل"، في إشارة إلى الطريقة التي تمت فيها السيطرة على سفينة "مافي مرمرة" التركية، مشيراً إلى أنه "لا يجوز في حال من الأحوال إنزل جنود على سطح سفينة مزحمة بالركاب". ورأى أن عنوان "الإخفاق" في السيطرة على السفينة هو ماروم وأنه "حتى في ظل غياب استنتاجات شخصية (في تقرير آيلاند) يجب أن يدفع الثمن المسؤول الأعلى في السلاح".

(رويترز، و ص ف، أ ش أ)

